

لسان العرب

(مور) مار الشيءُ يَمُورُ مَوْراً تَرَهْيَأُ أي تحرّك وجاء وذهب كما تتكفأ النخلة العيْدانةُ وفي المحكم تَرَدَّدَ في عَرْضٍ والتَّـمَوَّـرُ مثله والمَوَّـرُ الطريق ومنه قول طرفة تُبَارِي عِتاقاً ناجياتٍ وَأَتَبَعَتْ وَطِيفاً وَطِيفاً فَوَقَّ مَوْراً مُعَبِّـدٍ تُبَارِي تُعَارِضُ والعِتاقُ الذُّوقُ الكِرَامُ والناجياتُ السريعاتُ والوطيفُ عظم الساق والمُعَبِّـدُ المَذَلَّلُ وفي المحكم المَوَّـرُ الطريق المَوطوءُ المستوي والمور المَوْجُ والمَوَّـرُ السرعةُ وأنشد وَمَشَّيْهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْراً ومارتِ الناقةُ في سيرها مَوْراً ما جتْ وتَرَدَّدَتْ وناقة مَوْـارةُ اليد وفي المحكم مَوْـارةُ سَهْلَةٍ السَّيْرِ سَرِيعة قال عنتره خَطَّـارةُ غِبِّـ السُّرى مَوْـارةُ تَطَّسُ الإِكامَ بِذاتِ خُفٍّ مِثْـمَ .

(* في معلقة عنتره زِيَّافَةٌ ووخذُ خُفٍّ في مكان مَوْارة وذات خُفٍّ) .

وكذلك الفرس التهذيب المَوَّـرُ جمع ناقة مائِرٍ ومائِرَةٌ إِذا كانت نَشِيطَةً في سيرها قَتَلَاءَ في عَضُدِها والبعير يَمُورُ عَضُداه إِذا تَرَدَّدَا في عَرْضٍ جنبه قال الشاعر على طَهْرٍ مَوْـارٍ المِلاطِ حِصانٍ ومارَ جَرَى ومارَ يَمُورُ مَوْراً إِذا جعل يَذْهَبُ ويجيء وَيَتَرَدَّدُ قال أَبو منصور ومنه قوله تعالى يوم تَمُورُ السماءُ مَوْراً وتسير الجبال سيراً قال في الصحاح تَمُوجُ مَوْجاً وقال أَبو عبيدة تَكَفَّـأُ والأَخْفَشُ مثله وَأَنشد الأَعشى كَأَنَّ مِشْيَتَها مِنْ بَيْتٍ جارتِها مَوْـرُ السَّحابةِ لا رَـيْثٌ ولا عَجَلٌ .

(* في قصيدة الأَعشى مَرَّ السحابة) .

الأَصمعي سايِرَتْهُ مسايِرَةٌ ومايِرَتْهُ مُمايِرَةٌ وهو أَن تَفْعَلَ مثل ما يَفْعَلُ وَأَنشد يُمايِرُها في جَرِّـيهِ وتُمايِرُهُ أَي تُبَارِيهِ والمُماراةُ المُعارَضَةُ ومار الشيءُ مَوْراً اضْطَرَبَ وتحرّك حكاه ابن سيده عن ابن الأَعرابي وقولهم لا أَـدْري أَـغارَ أَمَ مارَ أَي أَتى غَوْراً أَم دارَ فرجع إِلى نَجْدٍ وَسَهْمٍ مائِرُ خَفِيفٌ نَافِذٌ داخلٌ في الأَجسام قال أَبو عامر الكلابي لَقَدَدَ عَلِمَ الذِّئْبُ الذي كان عادِيّاً على الناسِ أَنَّـي مائِرُ السَّهْمِ نازِعٌ وَمَشَّيْ مَوْـرُ لَـيْـنٍ والمَوَّـرُ ترابٌ والمَـوَرُ أَن تَمُورَ به الرِّيحُ والمُورُ بالضم الغُبَارُ بالريح والمُورُ الغُبَارُ المُتَرَدِّدُ وقيل التراب تُثِيرُهُ الرِّيحُ وقد مارَ مَوْراً وأَمارتُهُ الرِّيحُ وريح مَوْـارةُ وأَرياحُ مَـوَرٍ والعرب تقول ما أَـدْري أَـغارَ أَمَ مارَ حكاه ابن الأَعرابي

وفسره فقال غار أتي الغورَ ومارَ أتي نَجْدًا وقَطَاةُ مارِيَّةُ مَلَأْساءُ وامرأةُ
 مارِيَّةُ بيضاءُ بَرَّاقَةٌ كَأَنَّ الـيَدَ تَمُورُ عليها أَيْ تَذْهَبُ وتَجِيءُ وقد
 تكون الماريَّةُ فاعُولَةٌ من المَرِيّ وهو مذكور في موضعه والمَوْرُ الدَّوْرانُ
 والمَوْرُ مصدر مُرَّتُ الصُّوفِ مَوْرًا إِذَا نَتَفَعْتَهُ وهي المُوَارَةُ والمُراطَةُ
 ومُرَّتُ الوَبَرِ فانْمارَ نَتَفَعْتُهُ فانْتَفَفَ والمُوَارَةُ نَسِيلُ الحِمَارِ وقد
 تَمَوَّسَرَ عنه نَسِيلُهُ أَيْ سقط وانمارت عَقِيْقَةُ الحِمَارِ إِذَا سقطت عنه أَيْامَ
 الربيعِ والمُوَارَةُ والمُوَارَةُ ما نَسَلَ من عَقِيْقَةِ الجَحشِ وصُوفُ الشاةِ حِيَّةٌ
 كانت أَوْ مَيِّتَةً قال أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ في رَأْسِ نَيْقٍ ومُوَارَةُ نَعْجَةٌ ماتتْ
 هُزالًا قال وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيءُ يفنى فيبقى منه الشيء قال الأصمعي وقع عن
 الحمار مُوَارَتُهُ وهو ما وقع من نُسَالِهِ ومارَ الدمُعُ والدمُ سال وفي الحديث عن ابن
 هُرْمُزٍ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قال مَثَلُ المُنْفِقِ والبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ
 عليهما جَبْتانِ من لَدُنِ تَراقيهما إِلى أَيْديهما فَأَما المُنْفِقُ فَإِذَا أُنْفِقَ مارتْ
 عليه وَسَبَّغَتْ حَتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْهِ وَتَعْفُو أَثَرَهُ وَأَما البَخِيلُ فَإِذَا أَرَادَ
 أَنْ يُنْفِقَ أَخَذَتْ كُلُّ حَلَاقَةٍ مَوْضِعَهَا وَلَزِمَتْهُ فهو يريد أَنْ يُوسِّعَهَا ولا
 تَتَّسِعُ قال أبو منصور قوله مارت أَيْ سالت وتردَّت عليه وذُهِبت وجاءت يعني نفقت وابن
 هُرْمُزٍ هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وفي حديث ابن الزبير يُطْلَقُ عِقَالُ الحَرْبِ
 بكتائبِ تَمُورٍ كرجلِ الجراد أَيْ تتردُّ وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما
 نُفِخَ في آدَمَ الرُّوحِ مارَ في رَأْسِهِ فَعَطَسَ أَيْ دار وتردَّد وفي حديث قُتَيْبٍ ونجوم
 تَمُورُ أَيْ تَذْهَبُ وتجيء وفي حديثه أَيْضًا فتركت المَوْرَ وأخذت في الجبل المَوْرَ
 بالفتح الطريق سمي بالمصدر لأنَّه يُجاء فيه ويذهب والطعنة تَمُورُ إِذَا مالت يمينا
 وشمالًا والدِّمَاءُ تَمُورُ على وجه الأرض إِذَا انْصَبَّتْ فتردَّت وفي حديث عدي بن
 حاتم أَنَّ النبي A قال له أَمَرَ الدمَ بما شئت قال شمر من وراه أَمَرَهُ فمعناه
 سَيَّلَهُ وأَجَرَهُ يقال مارَ الدمُ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَرى وسال وأَمَرَته أَنَا
 وَأَنشَدَ سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَيِّدُودًا أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ
 ورواه أبو عبيد أَمَرَ الدمَ بما شئت أَيْ سَيَّلَهُ واسْتَخْرَجَهُ من مَرِيَّتِ الناقةِ
 إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدُرَّ الجوهري مارَ الدمُ على وجه الأرض يَمُورُ مَوْرًا
 وأَمَرَهُ غَيْرُهُ قال جرير بن الخطافى نَدَسْنَا أَبَامَنْدُوسَةَ القَيْنَ بالقَنْدَا
 ومارَ دمٌ من جارٍ بَيْبَةِ نَاقِعٍ أَبُو مَندُوسَةَ هو مُرَّةُ بن سَفِيان بن مُجاشع
 ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان أَبُو مندوسة قتلَهُ بنو يَرْبُوعِ يوم الكُلابِ الأَوَّلِ وجارٌ
 بَيْبَةُ هو الصَّمَّةُ بن الحرث الجُشَمي قتلَهُ ثعلبة اليربوعي وكان في جِوارِ الحرث ابن

بيبة بن قُرْط بن سفيان بن مجاشع ومعنى نَدَسْنَاه طَعْنَاه والناقِيعُ المُرْوي وفي حديث
سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعُود فقال إِنْ كَانَ مَارَ مَوْراً فكلوه وإِنْ
ثَرَدَ فلا والمائِراتُ الدماءُ في قول رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ بالضاد والصاد معجمة وغير
معجمة العنزي حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوَّلَ عَوْضٍ وَأَنْصَابٍ تُرْكُنَ لَدَى السَّعِيرِ
وعَوْضٌ والسَّعِيرُ صنمان ومارَسَرَجِسَ موضع وهو مذكور أيضاً في موضعه الجوهري
مارَسَرَجِسَ من أَسْمَاءِ الْعَجَمِ وهما اسمان جعلاً واحداً قال الْأَخْطَلُ لما رَأَوْنا
والمَصْلَبَ طَالِعاً ومارَسَرَجِسَ ومَوْتاً ناقيعاً حَلَّوْا لَنَا زَإْذَانَ
والمَزَارِعَا وَحِنْطَةً طَيْساً وَكَرْماً يَنْعَا كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَاباً واقِعاً إِلَّا أَنَّهُ
أَشْبَعَ الْكُسْرَى لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ فَتَوَلَدَتْ مِنْهَا الْيَاءُ وَمَوْراً موضع وفي حديث ليلى انْتَهَيْتُهَا
إِلَى الشَّعْيَةِ ثَلَاثَةً فَوَجَدْنَا سَفِينَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ مَوْراً قِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ سَمِيَ بِهِ
لِمَوْراً الْمَاءُ فِيهِ أَيْ جَرَّيَانِهِ